

April 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة المالية

الدورة الثالثة والأربعون بعد المائة

روما، 7 – 11 مايو/أيار 2012

تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات مراجع الحسابات الخارجي

الضميمة 1

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد: نيكولاس نيلسون (Nicholas Nelson)

المسؤول عن شعبة الموارد المالية

هاتف رقم: +3906 5705 6040

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الموجز التنفيذي

◀ تعرض الضميمة 1 تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن استعراض وتقدير الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل وذلك نزولاً على طلب اللجنة في دورتها الأربعين بعد المائة المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2011.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

◀ يُرجى من لجنة المالية أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وأن تقدم توجيهاتها حسبما يتناسب.

مسودة المشورة

◀ استعرضت اللجنة، وأحاطت علماً بالتقرير الذي عرضه مراجع الحسابات الخارجي عن استعراض وتقدير الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل. وطلبت اللجنة إعداد تحديث عن حالة التوصيات المنبثقة عن هذا التقرير يُقدم في التقرير المرحلي أثناء دورتها العادية القادمة.

الموجز التنفيذي

- 1- يعرض هذا التقرير نتائج الاستعراض الذي أجره مراجع الحسابات الخارجي للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل أثناء عملية المراجعة المرحلية الثالثة خلال الفترة المالية 2010-2011 وذلك من 21 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2011.
- 2- وكانت لجنة المالية قد وافقت أثناء دورتها الأربعين بعد المائة المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2011 على مقترح مراجع الحسابات الخارجي لمتابعة توصية التقرير المطول 2008-2009 المتعلقة بصياغة خطوط توجيهية للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل. وقام مراجع الحسابات الخارجي كذلك باستعراض وتقييم حوكمة الصندوق وإدارته.
- 3- وكان الهدف الرئيسي من هذا الاستعراض هو تحديد حالة تنفيذ توصية المراجعة بشأن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل، لتقييم الإدارة الحالية للصندوق، وكذلك لتقديم تقييم مستقل وموضوعي بشأن ما إذا كان تشغيل الصندوق يدعم أو لا يدعم تنفيذ الهدف الاستراتيجي طاء - "زيادة القدرة على التأهب لحالات الطوارئ، والتهديدات الغذائية والزراعية والاستجابة لها على نحو فعال".
- 4- أشارت عملية المراجعة إلى أن الإدارة العليا لمنظمة الأغذية والزراعة كانت متيقظة الضمير وأنها حرصت على قصر استخدام الصندوق على المشروعات والأنشطة المتعلقة بالطوارئ. وأنه بفضل الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة التأهيل، تمكنت المنظمة من التوصل إلى حلول سريعة وفعالة للتهديدات الغذائية والزراعية والطوارئ، وغدت قادرة على الاستجابة مع الغرض الذي أنشئ الصندوق من أجله، ودعمها الكامل للهدف الاستراتيجي طاء التابع للإطار الاستراتيجي للفترة 2010-2019.
- 5- أخذ مراجع الحسابات الخارجي علماً بأن الخط التوجيهي بشأن حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل قد صيغ ولكنه لم يصدر بعد. وأشارت عملية المراجعة أيضاً إلى عدم وجود أطر منطقية لمشروعات الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل، ووجود حاجة إلى تحسين آلية إعداد التقارير لمكوّن الصندوق المتجدد؛ وعدم وجود معلومات عن نواتج وخدمات وأنشطة مخطط لها معينة في سياق الإطار الاستراتيجي؛ والاتجاه الهبوطي في عائدات فترة السنتين بالنسبة لاشتراكات المانحين في الصندوق الخاص لأنشطة حالات الطوارئ وإعادة التأهيل.
- 6- وهناك ثماني فرص لتعزيز، أو توصيات مراجعة لتحسين حوكمة وإدارة الصندوق مقدمة إلى إدارة منظمة الأغذية والزراعة.

7- يود مراجع الحسابات الخارجي أن يعبر عن تقديره للتعاون والمساعدة التي قُدمت لموظفيه من جانب إدارة منظمة الأغذية والزراعة أثناء قيامه بعملية المراجعة وتنويهه بقيمة توصيات المراجعة بشأن حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لأنشطة حالات الطوارئ وإعادة التأهيل.

مقدمة ، وأهداف الاستعراض ومنهجية التقييم

المقدمة

8- وافقت لجنة المالية في دورتها الأربعين بعد المائة المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول 2011 على مقترح مراجع الحسابات الخارجي بمتابعة حالة تنفيذ توصية التقرير المطول 2008-2009 المتعلقة بصياغة الخطوط التوجيهية للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة التأهيل. بالإضافة إلى المتابعة، قام مراجع الحسابات الخارجي أيضاً بتقييم حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل لفترة السنتين الجارية. ويعرض هذا التقرير نتائج استعراض مراجع الحسابات الخارجي للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل أثناء عملية المراجعة المرحلية الثالثة لفترة السنتين 2010-2011 والممتدة من 21 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2011.

أهداف الاستعراض

9- كان الهدف الرئيسي لاستعراضنا هو متابعة تنفيذ توصية التقرير المطول 2008-2009 المتعلقة بصياغة خطوط توجيهية للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل لأجل تقييم الإدارة الحالية للصندوق، ولتحديد فرص تعزيز حوكمة وإدارة الصندوق.

10- وهو يرمي كذلك إلى تقديم تقييم مُستقل وموضوعي لما إذا كان تشغيل الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل يدعم تنفيذ الهدف الاستراتيجي طاء - "زيادة القدرة على التأهب لحالات الطوارئ والتهديدات الغذائية والزراعية والاستجابة لها على نحو فعال." أم لا.

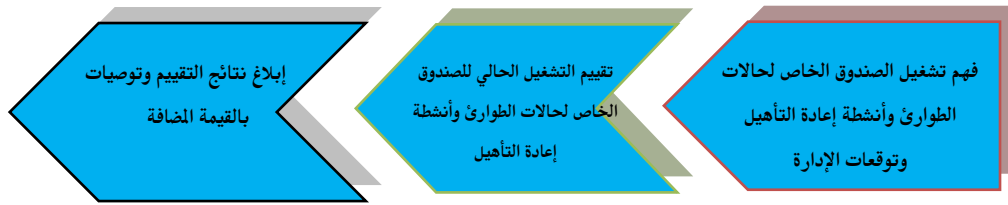
11- وتشمل الأهداف المحددة ما يلي:

- تحديد حالة التنفيذ لتوصية مراجع الحسابات الخارجي بشأن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل؛
- التأكد من توافر معايير أكيدة ومعتمدة من جانب المنظمة لتحديد الأنشطة على أنها "طوارئ"، ووجود إجراءات محددة خاصة لتوصيف الأنشطة التي تُمول من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل؛

- تحديد ما إذا كان الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل يُستغل طبقاً للمعيار/علامة القياس المرجعي على النحو المنصوص عليه في الخطوط التوجيهية لسياسات منظمة الأغذية والزراعة؛
- تحديد ما إذا كان الغرض من إنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل قد تحقق؛
- تحديد ما إذا كان هناك نظام لرصد المتحصلات والاستفادة من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل لضمان توافر الأموال لتمويل مشروعات الطوارئ وأن استغلالها لا يتجاوز الأموال المتاحة؛
- تحديد "فرص تحسين" وإبلاغ ذلك إلى الإدارة العليا لأجل إضافة قيمة إلى هذه المهمة.

منهجية التقييم

- 12- أُجري استعراض البيانات المالية المتعلقة بالصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل وتقييم حوكمة وإدارة آلية التمويل هذه بأسلوب نعرضه في الإطار التالي.



- 13- اقتصر استعراضنا على حالات الصرف و/أو حالات تخصيص الأموال التي تمت، لغرض التأكد من الامتثال لإجراءات الموافقة المقررة، ولم يشتمل على التثبت الميداني من المشروعات.
- 14- ناقشنا أهداف ونطاق ومنهجيات المراجعة الخارجية مع الإدارة العليا لمنظمة الأغذية والزراعة في مقرها الرئيسي في روما أثناء المؤتمر الاستهلاكي يوم 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2011.
- 15- إن ملاحظتنا الخاصة بعملية المراجعة وتوصياتنا التي ترد مفصلة في الفقرات التالية قد انبنت بصراحة على المعلومات التي توافرت لنا أثناء إجراء عملية المراجعة. ونوقشت نتيجة عملية المراجعة كذلك مع الإدارة العليا يوم 9 ديسمبر/كانون الأول 2011.
- 16- ونحن ننوه بالتعاون والمساعدة التي قدمته لنا الإدارة العليا لمنظمة الأغذية والزراعة أثناء مختلف مراحل عملنا.

نتائج الاستعراض وتوصيات عملية المراجعة

مجال الاستعراض 1- متابعة حالة تنفيذ التوصية 2008-2009 بشأن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

17- أوصى مراجع الحسابات الخارجي في التقرير المطول 2008-2009 بصياغة خطوط توجيهية للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل. وقد لاحظنا أنه في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، وُضع مشروع الخطوط التوجيهية لحكومة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل، بيد أن النسخة النهائية كانت لم تصدر بعد. وثمة حاجة الآن إلى الانتهاء من الخطوط التوجيهية وتسريع إصدارها من أجل الحصول على سياسات مكتوبة بشأن حوكمة الصندوق.

18- تكشف عمليات الاستعراض السابقة لمراجع الحسابات الخارجي بشأن حركات الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل والطلبات المقدمة إليه عن أن مبالغ السلف المقدمة من الصندوق تراوحت بين 100,000 دولار أمريكي و5،3 مليون دولار أمريكي لكل مشروع. وفيما يتعلق بتكاليف المشروع، فقد لوحظ أن السلف المقدمة للمشروعات وصلت إلى نحو 80 في المائة من تكلفة المشروع الموافق عليها. وبالإضافة إلى ذلك، كشف تحليل مراجع الحسابات الخارجي في فترات السنتين السابقة عن أن السلف المدفوعة مقدماً من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل ظلت مستحقة الدفع لفترة أقلها ستة أشهر ولفترة أقصاها 14 شهراً من تاريخ المُنحة.

19- وقد عزونا المرونة الكبيرة في إدارة أموال الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل واستخدامها إلى عدم وجود خطوط توجيهية وسياسات محددة بشأن (أ) مقدار السلف المقدمة التي يمكن أن تقدم من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل من أجل التمويل المبدئي للمشروعات أو العمليات ريثما يتم تحصيل الأموال من الجهات المانحة، و(ب) الفترة الزمنية التي يتم خلالها استرداد السلفة أو إعادتها للصندوق. ونظراً لذلك فقد تقدمنا بتوصيات إلى منظمة الأغذية والزراعة لمواصلة صياغة خطوط توجيهية للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل التي ستحدد الحد الأقصى للسلف المقدمة التي يجوز منحها إلى مشروع معين، والفترة المحددة التي سيتم خلالها استرداد تلك السلف.

20- وفي استعراضنا الحالي، أخذنا علماً بالمبالغ الكبيرة للسلف المقدمة (مليون دولار أمريكي وما يزيد عن ذلك) والتي قدمت من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل خلال فترة السنتين 2010-2011. وفيما يلي بيان بهذه السلف المقدمة:

رقم	تقديم المنحة	المشروع	مبلغ السلفة المدفوعة مقدماً
1	يونيو/حزيران 2010	OSRO/AFG/004/JPN	5 ملايين دولار أمريكي
2	يونيو/حزيران 2010	OSRO/AFG.102/JPN	5 ملايين دولار أمريكي
3	نوفمبر/تشرين الثاني 2010	OSRO/PAK/012/UK	3.5 مليون دولار أمريكي
4	فبراير/شباط 2010	GCP/ZIM/017/EC	2.75 مليون دولار أمريكي
5	مارس/آذار 2010	OSRO/NER/003/EC	2.5 مليون دولار أمريكي
6	سبتمبر/أيلول	OSRO/MAG/003/CH A	2.4 مليون دولار أمريكي
7	أبريل/نيسان 2011	OSRO/SOM/102/CH A	2.058 مليون دولار أمريكي
8	يناير/كانون الثاني 2011	OSRO/SUD/102/CHF	1.5 مليون دولار أمريكي
9	أكتوبر/تشرين الأول 2010	OSRO/ZIM/006/NET	1.3 مليون دولار أمريكي
10	مايو/أيار 2010	OSRO/RAS/601/ASB	1.3 مليون دولار أمريكي
11	مارس/آذار 2010	OSRO/HAI/003/CHA	1.3 مليون دولار أمريكي
12	مارس/آذار 2010	GCP/NER/054/EC	1.3 مليون دولار أمريكي
13	يناير/كانون الثاني 2011	OSRO/SUD/101/CHF	1.2 مليون دولار أمريكي
14	يونيو/حزيران 2010	OSRO/SUD/007/USA	1.2 مليون دولار أمريكي
15	يناير/كانون الثاني 2010	OSRO/ZIM/907/EC	1.1 مليون دولار أمريكي
16	أبريل/نيسان 2010	OSRO/PAK/002/EC	1.1 مليون دولار أمريكي
17	مايو/أيار 2010	OSRO/HAI/004/CHA	1 مليون دولار أمريكي
18	مايو/أيار 2010	GCP/BGD/043/EC	1 مليون دولار أمريكي
19	أكتوبر/تشرين الأول 2010	OSRO/ZIM/002/SW E	1 مليون دولار أمريكي
20	أكتوبر/تشرين الأول 2010	OSRO/RAF/007/EC	1 مليون دولار أمريكي

21- ونحن نشيد بجهود شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل في توحيد مختلف السياسات المتناثرة في وثائق منفصلة في شكل وثيقة واحدة سوف تُعتمد بصفتها الخطوط التوجيهية الرسمية لحوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل. وكما سلفت الإشارة؛ فإن مشروع النص يخضع حالياً لعملية استعراض، وسوف يكون جاهزاً للمصادقة النهائية عليه بحلول نهاية 2011. وامتداداً لهذا السياق نحن نشجع الإدارة على محاولة الوفاء بالموعد المستهدف وهو ديسمبر / كانون الأول 2011 لإصدار الخطوط التوجيهية الرسمية لأجل توفير مؤشرات قياسية جيدة التعريف بشأن الحد الأقصى لمقدار السلفة النقدية المقدمة التي يمكن الحصول عليها من الصندوق وكذلك الحد الأقصى للفترة الزمنية التي ينبغي أن يتم فيها السداد.

22- ومع ذلك فإن مشروع نسخة الخطوط التوجيهية، المقرر اعتمادها بحلول نهاية فترة السنتين الجارية، لا تشمل على تعريفات واضحة لحدود المقدمات النقدية، ولا على الخطوط الزمنية للتسديد، ولا المعايير اللازمة لتحديد الطبيعة الطارئة لوضع ما.

التوصية رقم 1: نحن نوصي بأن تمضى المنظمة نحو الإصدار الفوري لخطوط توجيهية وسياسات شاملة بشأن حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل والتي ينبغي أن تضم ما يلي:

- 1 - الحد الأقصى للمبلغ المالي الذي يمكن لمشروع ما أن يحصل عليها كسلفة نقدية مدفوعة مقدماً من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل؛
- 2 - الفترة المقررة لتسديد السلف المدفوعة مقدماً من جانب الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل بعد تلقي مساهمات الجهات المانحة؛
- 3 - معايير محددة لتعريف أوضاع الطوارئ التي يمكن أن تجيز للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل تقديم التمويل على أساس المعايير الواردة في وثيقة لجنة البرنامج الميداني لعام 2005 المعنونة "نهج جديد لتحديد المسؤولية التشغيلية لشعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل"؛
- 4 - اشتراط وجود إطار منطقي لجميع المشروعات، بغض النظر عن تكلفة المشروع، وذلك كأفضل أداة لممارسة الإدارة في التخطيط، والرصد وإعداد التقارير.

23- أبلغت إدارة شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بأن كل ما تقدم سوف يؤخذ في الحسبان في الخطوط التوجيهية الرسمية المعنية بحوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل المقرر صدورها في نهاية 2011.

مجال الاستعراض 2 – تقييم حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل الحالية

24- قمنا باستعراض الحوكمة والإدارة الحالية للصندوق وذلك لتحديد فرص تعزيزهما. ولاحظنا من خلال البرامج/الأنشطة التي تنفذها شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بأن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل تدعم الهدف الاستراتيجي طاء للإطار الاستراتيجي 2010-2019 والتي تفترض "زيادة القدرة على التأهب لحالات الطوارئ والتهديدات الغذائية والزراعية والاستجابة لها على نحو فعال". وقد لاحظنا بصفة عامة، أن الإدارة العليا تبحث وضع سياسات خاصة باستغلال الصندوق. ومع ذلك فقد حددنا فرص زيادة تعزيز إدارة الصندوق ويتم تناول هذه النقاط في الفقرات اللاحقة.

الإطار المنطقي لمشروعات الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

25- استعرضنا وثائق 12 مشروعاً (الفقرة 38) استُخدمت فيها أموال الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل خلال فترة السنتين 2010 – 2011. وكشف الاستعراض عن أن وثائق المشروع المناظرة لهذه المشروعات الـ 12 عدت أنشطة المشروعات المكوّنة، مثل توزيع مدخلات المزارع، وتقديم الدعم التقني، والانتهاء من وضع المناهج التدريبية، والحلقات العلمية، وحلقات التدريب العملي والاجتماعات. ولاحظنا أن المشروعات ليس لديها أطر منطقية أعدت طبقاً لدليل التعليمات بشأن الرصد والتخطيط المتكاملين القائمين على النتائج.

26- ينص منشور البرنامج الميداني 2002/2007 على إعداد وثيقة المشروع المعياري بالنسبة للمشروعات التي من المتوخى تقديم المنظمة الدعم التقني لها. وينص دليل التعليمات بشأن الرصد والتخطيط المتكاملين القائمين على النتائج على أن المشروعات التي تقل كلفتها عن 500,000 دولار أمريكي لا تحتاج لتزويدها بإطار منطقي، إلا أنه يوصى بموجب دليل التعليمات بإعداد إطار منطقي لجميع المشروعات بغض النظر عن مبلغها المالي.

27- ويشتمل أي إطار منطقي على بيانات واضحة عن أهداف المشروع ومدخلاته المزمعة، وإنجازاته/مخرجاته المتوقعة، وأنشطته المبرمجة وجدوله الزمني. وهو جزء من وثائق أي مشروع طبقاً لما يقضى به دليل التعليمات بشأن الرصد والتخطيط المتكاملين القائمين على النتائج. ويكون إعداد هذه المشروعات الممولة من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل متسقاً مع نهج الإدارة القائم على النتائج والمعتمد من جانب منظمة الأغذية والزراعة.

ويمكن للإطار المنطقي أن يكون أداة ممتازة في يد شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل لتخطيط البرامج ورصدها وإعداد التقارير عنها.

28- إن عدم وجود أطر منطقية للمشروعات الممولة من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل قد لا ييسر التخطيط والرصد وإعداد التقارير بصورة فعالة، ولا ييسر أيضاً تقييم تنفيذ المشاريع. وبالإضافة إلى ذلك، فقد لاحظنا أن شرط وجود الإطار المنطقي غير مُدرج في مشروع الخطوط التوجيهية الرسمية للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل.

التوصية رقم 2: ومن أجل استعراض ورصد مشروعات الطوارئ، نحن نشجع شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل على كفاءة إعداد إطار منطقي لجميع المشروعات التي تُمول من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل بغض النظر عن تكاليف المشروع، وأن يدرج الإطار المنطقي كجزء من وثائق المشروعات، وذلك طبقاً لدليل التعليمات بشأن التخطيط والرصد المتكاملين القائمين على النتائج.

ونحن نشجع كذلك شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل على اشتراط وجود إطار منطقي بالنسبة لجميع المشاريع، بغض النظر عن تكلفة المشروع يدرج في وثيقة "الخطوط التوجيهية بشأن حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل" والذي من المقرر أن تتم المصادقة عليه وإصداره في نهاية عام 2011.

29- وافقت الإدارة العليا على توصيات المراجعة، على أساس الفهم بأنه يمكن تطوير أطر منطقية قياسية للمشروعات ذات الميزانية الصغيرة.

إعداد التقارير عن الطلبات المقدمة إلى الصندوق في إطار الصندوقين المتجددين

OSRO/GLO/402/MUL و OSRO/GLO/403/MUL

30- وقد أجرينا تحليلاً لاستخدامات الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل في أثناء فترة السنتين الجارية حتى 30 يونيو/حزيران 2011. ولاحظنا أن مجموع الطلبات التي قدمت للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل أثناء فترة السنتين 2010-2011 قد بلغت قيمتها 6,071,702 دولار أمريكي في 30 يونيو/حزيران 2011. ولاحظنا كذلك أن أموال الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل استخدمت في مشروعين موجودين في حالة تشغيل منذ بداية الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل في 2004 ألا وهما: OSRO/GLO/402/MUL (1) و OSRO/GLO/403/MUL (2).

31- وقد استُخدم صندوقان يبلغ مجموعهما على التوالي 900,000 دولار بدولارات الولايات المتحدة أمريكي و1,000,000 دولار أمريكي في إطار المشروعين OSRO/GLO/402/MUL و OSRO/GLO/403/MUL أثناء فترة السنتين الجارية. وبلغت الطلبات المتراكمة منذ 2004 إلى هذين المشروعين في مجموعها 4,065,442 دولاراً بدولارات الولايات المتحدة و 2,886,243 دولاراً بدولارات الولايات المتحدة أمريكي على التوالي.

32- وقد كشف تحليلنا عن أن 83 في المائة من الأموال المخصصة لـ OSRO/GLO/402/MUL أو 747,000 دولاراً أمريكي قد أنفقت على رواتب الفنيين (الحساب رقم 5011). وتشمل المصروفات الرئيسية الأخرى لهذا المشروع الخبراء الاستشاريين (الحساب رقم 5013)، ومثلت تلك المصروفات الرئيسية نسبة 6 في المائة أو 54,000 دولار أمريكي، ومصاريف سفر (الحساب رقم 5021)، وهي تمثل نسبة 3 في المائة أو 27,000 دولار أمريكي. أما نسبة الثماني في المائة أو 72,000 دولار أمريكي فقد استخدمت في العمالة المتعاقد معها محلياً (الحساب رقم 5020)، والمشتريات غير المستهلكة (الحساب رقم 5025)، وتكاليف الدعم (الحساب رقم 5029).

33- وفيما يتعلق بـ OSRO/GLO/403/MUL من ناحية أخرى، فقد كان الصرف الرئيسي يَنصَبُ على الآتي: (1) رواتب الفنيين (الحساب رقم 5011)، 220,000 دولار أمريكي وتمثل نسبة 22 في المائة من المنصرف، الخبراء الاستشاريون (الحساب رقم 5013)، 300,000 دولار أمريكي وتمثل نسبة 30 في المائة، والسفر (الحساب رقم 5021)، 350,000 دولار أمريكي، وتمثل نسبة 35 في المائة. أما بقية صناديق المشروع المستخدمة في فترة السنتين الحالية، والتي تمثل نسبة 13 في المائة أو 130,000 دولار أمريكي فقد توزعت على العمالة المحلية بعقود، (حساب رقم 5020)، وخدمات الدعم التقني (حساب رقم 5027)، ومصاريف التشغيل العامة (حساب رقم 5028)، وتكاليف الدعم (حساب رقم 5029).

34- وقد دلت معلومات المشروع التي قدمها نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية أن رمز المشروع OSRO/GLO/402/MUL له عنوان مشروع نظير هو "الاشتراكات في برنامج طوارئ التسونامي والإنعاش التابع لمنظمة الأغذية والزراعة عبر الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل". أما تاريخ بدء الخدمة المقترح حتى آخر موعد هو الأول من يونيو/حزيران إلى 31 أغسطس/آب 2005 بينما تاريخ بدء الخدمة حتى آخر موعد هو الأول من يونيو/حزيران 2004 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019.

35- و OSRO/GLO/403/MUL له نفس عنوان المشروع، فتاريخ بدء الخدمة المقترح والفعلي وتاريخ آخر موعد مثلها مماثلة لتلك المواعيد الخاصة بـ OSRO/GLO/402/MUL. وقد أبلغتنا شعبة عملية الطوارئ وإعادة التأهيل بأن عنواني المشروعين قد أُدخِلَا خطأً وجاري اتخاذ الإجراءات لتصحيح هذا الأمر على النحو التالي: OSRO/GLO/402/MUL - مكون الصندوق المتجدد للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل -

نافذة تنسيق الطوارئ؛ و OSRO/GLO/403/MUL مكون الصندوق المتجدد للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل — نافذة تطوير البرامج وتقدير الاحتياجات.

36- وطبقاً لشعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، فإن عنوان "الاشتراكات في برنامج طوارئ التسونامي والإنعاش عن طريق الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل" تنطبق على 08, 09, 10 Babies بالنسبة لمشروع OSRO/GLO/402/MUL كما تنطبق على 07, 08, 09, 10 Babies بالنسبة للمشروع OSRO/GLO/403/MUL. وقد أُغلقت هذه المشروعات الصغيرة وأُعدت الوثائق النهائية المناظرة وتم تقديمها.

37- أوضحت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل أن مشروع OSRO/GLO/402/MUL و OSRO/GLO/403/MUL هما النافذتان لمكون الصندوق المتجدد التابع للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل، أي نافذة تنسيق الطوارئ (OSRO/GLO/402/MUL) و نافذة تطوير البرامج وتقدير الاحتياجات (OSRO/GLO/403/MUL). وبناءً عليه؛ فإن مكوّن الصندوق المتجدد يدعم منظمة الأغذية والزراعة في عمليات التقدير، والتنسيق، وتطوير البرامج، والنشر السريع للخبراء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ. والطريق إلى وضع أساس متين للاستجابة هو تحديد أكثر الاحتياجات أهمية بالنسبة للسكان المتضررين، وضمان وجود قدرات كافية للاستجابة وضمان اتخاذ الإجراءات المنسقة والسليمة تقنياً.

38- أفادت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل كذلك بأن تمويل الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل يُمكن منظمة الأغذية والزراعة من المشاركة في بعثات التقدير؛ وقيادة جهود التنسيق وذلك لضمان حدوث استجابة منسقة وفعالة في القطاع الزراعي، كما يسهم في صياغة برامج الاستجابة التي تُلبي الاحتياجات ذات الأولوية للسكان المتضررين. وهكذا فإن شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل تؤكد أن هذه الأنشطة تدخل بالكامل في نطاق مكوّن الصندوق المتجدد التابع للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل، وأن نسبة كبيرة من تكاليف الموظفين وتكاليف السفر في إطار OSRO/GLO/402/MUL و OSRO/GLO/403/MUL متمشية مع هذه الأنشطة.

39- وقد أُعلن أيضاً من جانب شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل أنه بالنسبة لكلا المشروعين ووافق على مخصص مالي في حالة الإعلان عن أزمة من جانب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أو من جانب الأمم المتحدة وسوف يكون هناك مناشدة دولية.

40- وعلى الرغم من أنه يمكن إثبات الطبيعة الطارئة للأنشطة الداخلة في نطاق هاتين النافذتين، فإن إجراء استعراض للتكاليف التي تناظر كل نشاط من أنشطة الدعم لمكوّن الطوارئ لن يكون أمراً يسيراً عن طريق تجميع الطلبات على أنها إما OSRO/GLO/402/MUL أو OSRO/GLO/403/MUL، حتى وإن أنشئ مشروع صغير جديد

لكل مخصص مالي جديد. وأفادت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بأن الهدف من ذلك هو ضمان الرصد السليم وإعداد التقارير عن الأموال التي يتم تخصيصها استجابة للوفاء بطلب محدد.

41- وكما يظهر من الجدول الوارد أدناه، فإنه لن يكون من السهل تحديد التكاليف المحددة التي توضع نظير كل نشاط من أنشطة تقدير الاحتياجات التالية خلال فترة السنتين الجارية، في إطار مكوّن الصندوق المتجدد التابع للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل.

الدعم	البلد/ الإقليم
بعثة لتقدير الاحتياجات في المناطق المتضررة من الفيضانات.	بنن
إرسال خبراء ثروة حيوانية لمساعدة الحكومة في صياغة مشروع مقترح في قطاع الثروة الحيوانية.	هايتي
إرسال خبراء مجال الأمن الغذائي للمساعدة في أعمال تقدير الطوارئ المتصلة بالطوارئ النووية.	اليابان
بعثة لصياغة خطة عمل.	كينيا
بعثة لدعم مجموعة الأمن الغذائي والزراعة المنشأة حديثاً.	قيرغيزستان
تدريب للتقييم وصياغة البرامج بسرعة لتعزيز القدرات على التدخل السريع	ليبيا
بعثة لصياغة خطة عمل.	مدغشقر
دعم مباشر لعمليات الاستجابة للفيضانات في باكستان من حيث تقدير الاحتياجات، والتنسيق وتطوير البرامج.	باكستان
تطوير خطة عمل لتعميم البرنامج المتكامل للسلع الأساسية في البلدان المختارة، تمهيداً لتنفيذه التدريجي في جميع أنحاء المنطقة.	جنوب شرق آسيا
بعثة صياغة برنامج لحيازة الأراضي، والتأهب للتحديات وفرص الاستقلال.	جنوب السودان
المشاركة في بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة والحكومة لتقدير الاحتياجات وإنشاء حافطة للأوضاع الطارئة استجابة لانخفاض معدل هطول الأمطار/التساقط في الشمال.	الجمهورية العربية السورية
بعثة تقييم مصايد الأسماك لوضع توصيات لمساعدة أكثر شمولاً تعزز سبل المعيشة	الضفة الغربية وقطاع غزة

في هذا القطاع.

42- إن الوضع الحالي للإفادة عن مختلف مشروعات الطوارئ وأنشطة الدعم ذات الصلة بمكوّن الصندوق المتجدد التابع للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل كما يتبين من الجدول السابق، أي "نافذتي تنسيق حالات الطوارئ" و"تقدير الاحتياجات وتطوير البرامج"، في إطار مشروعَي OSRO/GLO/402/MUL وOSRO/GLO/403/MUL، يحول دون إجراء تقييم موضوعي وتحليل التكاليف-المنافع لمبادرات محددة لدعم حالات الطوارئ. وهذا الوضع الخاص بإعداد التقارير المالية قد لا يفي بمعالجة احتياجات إعداد التقارير المالية لدى الإدارة العليا لمنظمة الأغذية والزراعة، والجهات المانحة الفردية وأصحاب الشأن الآخرين.

التوصية رقم 3: ونحن نشجع المنظمة على تحسين آلية إعداد التقارير للإدارة العليا لمنظمة الأغذية والزراعة، والجهات المانحة الفردية وأصحاب الشأن الآخرين مع مراعاة أن التكاليف تُخصّص لكل بعثة تُموّل من مكوّن الصندوق المتجدد للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (OSRO/GLO/402/MUL وOSRO/GLO/403/MUL). وقد يكون من الأمور ذات القيمة الكبيرة بالنسبة لمانحي الصندوق، وللقائمين بتقييم المشروعات أن يأتي إعداد التقارير الخاصة باستغلال الصندوق مفضلاً بدرجة أكبر مما يسمح بعمل تقييم وتحليل تكاليف - منافع على أساس كل بعثة على حدا.

التوصية رقم 4: ينبغي للإدارة أن تنظر في وضع معايير محددة بشأن تخصيص الأموال في إطار الصندوق المتجدد والتي ستُعتمَد بصفقتها سياسات رسمية في الخطوط التوجيهية المقترحة لحوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل.

43- علقت الإدارة بأن شُعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل وشعبة الشؤون المالية قد ناقشتا مسألة إعداد التقارير وإنهما تبحثان افتتاح وحدة جديدة لتنسيق حالات الطوارئ وحسابات تقدير احتياجات تحت رموز جديدة للمشروعات ورموز أنشطة أوراكال، بحيث يمكن للمصروفات الشاملة غير المستردة التي تظل قائمة تحت مشروعَي OSRO/GLO/402/MUL وOSRO/GLO/403/MUL أن "تُعلّق" بصورة نهائية.

44- وعلقت الإدارة أيضاً بأنه لتزويد المانحين بالثقة من أن الآليات موجودة وقائمة، وأن المعايير تُستخدم وتُطبق أثناء عملية تخصيص الأموال في إطار OSRO/GLO/402/MUL وOSRO/GLO/403/MUL. وقد أكدت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل أن هذه المعايير سوف توجز تحديداً في السياسات الرسمية بشأن حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل والتي ستصدر في نهاية عام 2011.

معلومات المشروعات المقدمة في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية إزاء نهج الإدارة القائمة على النتائج

45- وقد حصلنا من نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية على معلومات ذات صلة بجميع مشروعات حالات الطوارئ التي تأسست عليها الطلبات المقدمة إلى الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل، مع التركيز على الإطار الاستراتيجي. وقد لوحظ أن المعلومات المتاحة عن المشروعات في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية تعرض الأهداف الاستراتيجية مشفوعة بالمشروعات، والنتائج التنظيمية، والنتائج الإقليمية، والمخرجات التنظيمية ونتائج الوحدات. ومع ذلك فقد حدث غياب للمعلومات بشأن نواتج المشروعات المحددة المخطط لها والخدمات والأنشطة التي يمكن للموظفين المسؤولين أن يُساءلوا عن تنفيذها داخل إطار زمني محدد. وتشير الأجزاء من الإطار الاستراتيجي لصحف معلومات المشروعات الخاصة بالمشروعات الممولة من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل إلى الآتي: "أن مساهمة المشروعات في النواتج/الخدمات لم يتم تحديدها". ولا يوجد هناك انعكاس لذلك في نهج الإدارة بالنتائج كما لا يوجد توفيق بينهما.

46- أشارت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل إلى أن الصلة بين مشروعات الطوارئ والإطار الاستراتيجي في ظل برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 قد تم على مستوى المخرجات، أي نتائج الوحدات في سلسلة نتائج الإدارة على أساس النتائج لدى لمنظمة الأغذية والزراعة. وترد هذه النتائج في وثيقة مستقلة ولكنها لم تدرج في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية. وهناك تخطيط لإقامة الربط على مستوى المشروع/الخدمة خلال الفترة 2012-2013. وتشير شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، إلى أن النواتج/الخدمات التي يشار إليها في وثيقة منفصلة سوف تنعكس حينئذ في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية حيث أن البرمجيات ستكون مضبوطة تزامنياً مع نظام بيزز الذي (استخرجت منه البيانات).

47- ومن الجدير بالذكر، أنه كجزء من الجهود التي تبذلها حالياً شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل من أجل التحول من الإدارة القائمة على الموارد إلى الإدارة القائمة على النتائج، صُممت أداة متكاملة للتخطيط والرصد قائمة على النتائج للموظفين الميدانيين وموظفي المقر الرئيسي التابعين لشعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل المسؤولين عن تصميم، وتنفيذ، ورصد وإعداد التقارير بشأن مشروعات الطوارئ، وذلك من أجل تحسين تخطيط ورصد نتائج التدخلات. وترمي هذه الأداة التي تتمحور على الإطار المنطقي المعياري لمنظمة الأغذية والزراعة إلى تحقيق مستوى مُحسّن من المساءلة بالنسبة للجهات المانحة والبلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة بشأن كيفية استخدام الأموال.

48- وترمي أداة التخطيط والرصد القائمة على النتائج هذه لدى شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل إلى تحديد تأثير المشروعات بصفة محددة وتحديد تأثيرها ونواتجها ومخرجاتها وأنشطتها، أو التدابير المحددة التي يلزم اتخاذها لإنتاج المخرجات، وكذلك المؤشرات النظرية للمخرجات، والنتائج والتأثيرات. وهذه الأداة، التي تتخذ شكل المصفوفة،

تشتمل كذلك على جزء للرصد يحتوي على معلومات بشأن بيانات الخط القاعدي، ووحدة القياس والمعالج الرئيسية (النتائج الوسيطة حسب الفترة المشمولة بالتقرير)، والنتائج حتى تاريخه/أو النتائج النهائية، والنسبة المئوية التي تم التوصل إليها، والإنجازات مقابل الأهداف والأهداف في نهاية المشروع.

49- إن الإطار الاستراتيجي الذي يعرض حالياً داخل نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية للمشروعات الممولة من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل لا يقدم معلومات بشأن نواتج المشروعات المحددة المخطط لها، والخدمات والأنشطة التي قد يُسأل الموظفون عن تنفيذها في إطار زمني محدد. ومع ذلك، فقد بُدلت الجهود خلال فترة السنتين الأخيرة من أجل تحسين الربط بين مشروعات الطوارئ والإطار الاستراتيجي. وهذا عملٌ جارٍ يحتاج إلى أن يتواصل.

50- وبالإضافة إلى ذلك، فقد لاحظ استعراضنا عدم وجود مصفوفة إدارة قائمة على النتائج في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية (بالنسبة لجميع المشروعات الممولة من الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل أثناء الفترة 2010-2011). وذلك على الرغم من أن البيانات ذات الصلة قد تكون متوفرة في وثائق منفصلة (مثل وثائق المشروعات والتقارير المرحلية) كما أن عدم إدراج مصفوفة الإدارة القائمة على النتائج في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية بالنسبة لكل مشروع، والتي تشتمل على خطط العمل والنتائج الوسيطة، قد لا يكون ضماناً كاملاً للرصد المعزز لخطط العمل. وهكذا، قد لا تكون المعلومات الكافية وذات الصلة الضرورية لمشروعات الرصد وإعداد التقارير متوفرة بسهولة أمام أصحاب الشأن.

التوصية رقم 5: ينبغي لشعبة عمليات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل أن تُدرج في المعلومات التي يقدمها نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية عن المشروعات الممولة من جانب الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل نواتج وخدمات وأنشطة المشروعات المحددة المخطط لها داخل الإطار الاستراتيجي وذلك لإضافة قيمة لمعلومات المشروع التي يوفرها نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية، وذلك لأغراض إعداد التقارير من جانب المؤسسات والمانحين، وجعلها ممثلة لنهج الإدارة القائمة على النتائج.

التوصية رقم 6: ينبغي لشعبة عمليات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل أن توفر لكل مشروع مصفوفة إدارة قائمة على النتائج داخل نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية وذلك لأجل توفير معلومات كافية عن التقدم الذي تحرزه أنشطة المشروع واستغلال أموال المشروع.

51- ومن المقرر إنشاء عملية الربط على مستوى المشروع/الخدمة للفترة 2012-2013 عندما تتجسد النواتج والخدمات المشار إليها في وثيقة منفصلة في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية حيث سيجري التوفيق الزمني للبرمجيات في هذا النظام مع نظام بيرز لحوسبة عملية الميزانية (الذي استقيت منه البيانات).

الاشتراكات ومصادر المتحصلات الأخرى لدى الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

52- فيما يلي بيان بالاشتراكات الواردة من الجهات المانحة وعمليات استبقاء / تحويلات أرصدة الصندوق والفوائد المحصّلة، والتحويلات من حساب استرداد تكاليف التشغيل المباشرة من فترة السنتين 2004-2005 إلى فترة السنتين الحالية على النحو التالي:

فترة السنتين	مقدار الاشتراكات الواردة/ المحوّلّة (بالمليون)	مقدار الزيادة (الانخفاض) عن فترة السنتين السابقة (بالمليون)	النسبة المئوية للزيادة (الانخفاض) عن فترة السنتين السابقة (في المائة)
2005-2004	24.781 دولار أمريكي		
2007-2006	47.599	22.818	92 في المائة
2009-2008	22.604	-24.995	-52 في المائة
2010-2011 (حتى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2011)	9.598	-13.006	-59 في المائة

53- وكما يتبين من الجدول أعلاه، فإن مبلغ 22،818 مليون دولار أمريكي أو زيادة بمقدار 92 في المائة في تدفقات الصندوق قد سُجِّلَت في فترة السنتين 2006-2007. ومن الملاحظ، أن المنح والتحويلات قد زادت من 24،781 مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين 2004-2005 إلى 47،599 مليون دولار أمريكي في فترة السنتين 2006-2007. ومع ذلك فإنه خلال فترة السنتين 2008-2009، لوحظ أن الزيادات في الصندوق اتجهت نحو الهبوط بمقدار 24،995 مليون دولار أو 52 في المائة عنها أثناء فترة السنتين السابقة. ولوحظ أيضاً حدوث انخفاض قدره 13،006 مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين الجارية، مما يجعل إجمالي المنح والتحويلات في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2011 هو 9،598 مليون دولار أمريكي فقط أي ما يمثل نسبة انخفاض قدرها 59 في المائة عن المنح التي وردت أثناء فترة السنتين السابقة عليها مباشرة.

54- وطبقاً لشعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل، فإن العديد من العناصر هي التي وراء التقلبات الملاحظة في الاشتراكات. وأن الموارد التي حُشِدَت خلال فترتي السنتين الأوليين كانت أساسية لسرعة بناء مكوّن الصندوق "رأس

المال العام". كما أن المستوى الحالي للأموال في إطار هذا المكوّن (وهو ما يزيد على 30 مليون دولار أمريكي) يزود منظمة الأغذية والزراعة حالياً بالقدرات المناسبة للاستجابة للأزمات الجديدة.

55- وفيما يتعلق باستخدام الأموال، من ناحية أخرى، فقد علّقت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بأن الزيادة الكبيرة في الموارد التي حُشدت خلال الفترة 2006-2007 إنما مردها إلى تطور أزمة أنفلونزا الطيور. وكان الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل هو أكثر الأدوات صلاحية للاستجابة لأزمة عالمية بهذا الحجم. فأثناء فترات السنتين التالية لم تحدث أزمة شبيهة بذلك بحيث احتاجت إلى نهج برنامجي، وهذا ما يفسر جزءاً من الانخفاض الملاحظ أثناء فترة السنتين 2008-2009 و2010-2011. ويجري الآن إتباع نهج مماثل للاستجابة لأزمة القرن الأفريقي التي من المقترح أن يوجه إليها الدعم المقدم من المانحين من خلال الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل لضمان تحقيق جوانب التأزر.

56- وعُلّقت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل أيضاً بأن هناك نهجين رئيسيين لتعبئة الموارد قد بدءا/تطورا خلال فترتي السنتين الأخيرتين على الرغم من أنهما أقل أهمية من حيث المبالغ المالية ولكنهما استراتيجيين من زاوية التأثيرات:

- 1) الطلب بانتظام من أي جهة مانحة تحويل الأرصدة المتبقية من المشروعات المغلقة إلى الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل. ويجري سنوياً حشد نحو مليوني دولار أمريكي من خلال هذه الآلية، التي تسهم في تجديد موارد المكوّن المتجدد للصندوق؛
- 2) إنشاء نافذة جديدة "القدرة على الاستجابة للمدخلات الزراعية" في إطار المكوّن البرنامجي للصندوق، والذي يتم عن طريقه تعبئة أموال استراتيجية تتراوح بين 5-6 ملايين دولار أمريكي كل سنتين لأغراض التوزيع العاجل للمدخلات الزراعية.

57- قد يدل الاتجاه الهبوطي في المتحصلات من مساهمات الجهات المانحة والتحويلات خلال فترة السنتين في شكل مساهمات وتحويلات إلى الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل على تضاؤل الاهتمام من جانب البلدان الأعضاء لدعم مبادرات منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالاستجابة للطوارئ. وما لم يتم معالجة هذه المسألة بصورة سليمة، فيمكن أن يترتب عليها تأثيرات ضارة على الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة للترويج للصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل والحفاظ عليه كنهج فعال في الاستجابة للأزمات، وذلك نظراً للمخاطر المُستشعرة بنضوب الأموال.

التوصية رقم 7: من أجل التخفيف من حدة مخاطر نضوب الموارد المالية، التي قد تؤدي إلى عجز الصندوق عن تمويل أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ عندما تحدث كوارث كبيرة، فنحن نوصي منظمة الأغذية والزراعة بأن تستمر في جهودها الكبيرة الرامية إلى دعم المزيد من البلدان الأعضاء والجهات المانحة الأخرى لبرامج المنظمة الخاصة بحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل.

التوصية رقم 8: ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن توسع شراكاتها مع قاعدة أوسع من المانحين، وأن تشجع المانحين على المساهمة المباشرة في الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (وبصورة محددة لأجل تقدير الاحتياجات، والتنسيق وصياغة البرامج)، وللتنسيق مع المانحين من أجل أن يرسلوا إلى الصندوق بالأرصدة المتبقية من المشروعات التي استكملت وأغلقت، والتي كانت تمول من مصادر من خارج الميزانية.

58- نُوّهت شعبة عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بقيمة توصيات عملية المراجعة بالنسبة لحوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل.

الاستنتاجات

59- تمت البرهنة على مساهمة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل في الاستجابة لتهديدات وحالات الطوارئ الخاصة بالأغذية والزراعة حيث أنها تدعم تحقيق الهدف الاستراتيجي طاء. وهكذا فمن أجل تعزيز حوكمة وإدارة الصندوق، قدم مراجع الحسابات الخارجي ثمانى توصيات إلى الإدارة تتعلق بإضافة القيمة.

60- إن الإصدار الفوري للخطوط التوجيهية الشاملة بشأن حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل هو محور توصيات المراجعة الخارجية نظراً لتزايد عدد مشروعات الطوارئ التي يدعمها هذا الصندوق، كما أن الإصدار الفوري لهذه الخطوط التوجيهية من شأنه أن يساعد على التصدي للمخاطر التي تكتنف إدارة الصندوق.

61- سوف يواصل مراجع الحسابات الخارجي الإدراج في خطة مراجعته استعراض الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل وذلك من أجل تزويد الإدارة العليا ولجنة المالية بتقديرٍ مستقل عن حوكمة وإدارة الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل.